الحاج امين الحسيني في بروز اسمه ، وجاء بمثابة خطوة اولى على طريق ، لم تكن طويلة ، اوصلته الى زعامة الحركة الوطنية الفلسطينية . كذلك اثارت تلك الاضطرابات هلع اليهود ، فراحوا يتركون تدريجا الاحياء السكنية العربية ـ اليهودية المختلطة ، وينتقلون للعيش في احياء منفصلة خاصة بهم[١٥٣] . واستمرت عملية التنقل هذه ، وهي تتشد ، على وجه التحديد ، بعد وقوع الاضطرابات هنا او هناك ، حتى كانت اكثرية اليهود في فلسطين تعيش ، مع نهاية الانتداب البريطاني على البلد ، في مدن او مستوطنات او احياء يهودية منفصلة خاصة بهم ، في المدن العربية . وساعد ذلك على تحصين المناطق التي سكنها اليهود ، وسهل ادارتها ، وكانت له ابعاده في حرب ١٩٤٨ .

وكان لاحداث نيسان ١٩٢٠ في القدس تاثيرها على الصعيد الدولي ايضا ، اذ استغلها الصهيونيون في الضغط على مجلس عصبة الامم في سان ريمو، وحمله على اقرار الانتداب البريطاني على فلسطين من جهة ، واقناع الحكومة البريطانية باستبدال الادارة العسكرية في فلسطين بسلطات مدنية من جهة اخرى . وكانت الادارة العسكرية البريطانية في فلسطين قد جوبهت ، منذ خطواتها الأولى ، بعداء الصهيونيين ، بعد ان رفضت الاستجابة للامتيازات والطلبات الاستثنائية المختلفة ، التي كانوا يتقدمون بها من حين الى اخر ، وأصرت على الالتزام بسياسة المحافظة على الوضع الراهن في البلد ، الى ان يبت بمصيره سياسيا . وادت هذه المعارضة حتى الى استبدال بعض الضباط في الادارة العسكرية ، خصوصا على اثر زيارة برانديس لفلسطين ، في صيف ١٩١٩ ، والضغوط التي مارسها على بلفور ، لحمله على تعيين ضباط يسهل على الصهيونيين التعامل معهم ، واصدار تعليمات واضحة لهم[١٥٤] . وبعد وقوع الاضطرابات في القدس ، شكلت الادارة لجنة تحقيق عسكرية (لجنة بالين) ، للبحث في اسباب تلك الاحداث . وجاء في التقرير الذي قدمته اللجنة ، على اثر انهاء التحقيق ، ان اسباب الاضطرابات تعود الى « خيبة امل العرب نتيجة الاخلال بوعود الاستقلال التي منحوها [واعتقادهم] ان وعد بلفور يتضمن تنكرا لحقهم في تقرير المصير ، وخوفهم من ان تأسيس الوطن القومي سيعني ازديادا كبيرا في الهجرة اليهودية ، ويؤدي الى اخضاعهم سياسيا واقتصاديا لليهود »[١٥٥] . كذلك اعلنت اللجنة ، في تقريرها ، ان تلك المخاوف زادت حدة بسبب نشاط البعثة الصهيونية في فلسطين .

غير ان الصهيونيين ، على الرغم مما جاء في تقرير لجنة التحقيق ، جعلوا من تلك الاضطرابات قميص عثمان ، للدلالة على فشل الادارة العسكرية في فلسطين ، وعدم قدرتها على حكم البلد وفرض الامن والاستقرار في ربوعه ، وكرروا طلباتهم السابقة بشأن ضرورة استبدال العسكريين بادارة مدنية . وشدد الصهيونيون ضغوطهم ايضا على مجلس عصبة الامم ، الذي كان مجتمعا في سان ريمو ، عند وقوع الاضطرابات في القدس ، واستنجدوا ببلفور وصموئيل ، اللذين حملا على الحضور الى مكان انعقاد المؤتمر[١٥٦] ، للمساهمة في حملة الاقناع الهادفة الى الاسراع في اتخاذ قرار بشأن فلسطين . وقد نجح الصهيونيون في مساعيهم هذه ، اذ قرر مجلس عصبة الامم ، في ٢٤ نيسان ١٩٢٠ ، قبل انفضاضه بيوم واحد ، فرض الانتداب البريطاني على فلسطين (وشرق الاردن) والعراق ، والانتداب الفرنسي على سوريا (ولبنان) فنفذت بذلك معظم بنود اتفاقية سايكس ـ بيكو . وفي اليوم نفسه ، شن مسلحون فلسطينيون